

لسان العرب

(أشر) الأَشْرُ المَرَحُ والأَشْرُ البَطْرُ أَشْرَ الرجلُ بالكسر يَأْشُرُ أَشْرًا فهو أَشْرٌ وَأَشْرٌ وَأَشْرَانُ مَرَحَ وفي حديث الزكاة وذكر الخيل ورجلٌ اتَّخَذَهَا أَشْرًا وَمَرَحًا البَطْرُ وقيل أَشْدُّ البَطْرُ وفي حديث الزكاة أَيضًا كَأَغْدٍ ما كانت وأَسْمَنه وَأَشْرَهَ أَي أَبْطَرَهَ وَأَنْشَطَه قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والرواية وَأَبْشَرَهَ وفي حديث الشعبي اجتمع جَوَارٍ فَأَرْنٌ وَأَشْرُنٌ وَيُتَّبِعُ أَشْرٌ فيقال أَشْرٌ أَفْرٌ وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ وجمع الأَشْرِ والأَشْرُ أَشْرُونَ وَأَشْرُونَ ولا يكسّرَانِ لأن التفسير في هذين البناءين قليل وجمع أَشْرَانِ أَشَارِي وَأُشَارِي كسكران وسُكاري أَنشد ابن الأعرابي لمية بنت ضرار الضبي ترثي أختها لَيْتَ جُرِّ الحَوَادِثُ بَعْدَ امْرِئٍ بَوَادِي أَشَائِنِ إِذْ لَالَهَا كَرِيمٍ نثاهُ وآلأُوهُ وكافي العشييرة ما غَالَهَا تَرَاهُ عَلَى الخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ إِذَا سَرَّ بِلِ الدِّمِّ أَكْفَالَهَا وَخَلَّاتٌ وَعُؤُولًا أَشَارِي بِهَا وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا أَي صَرَغَهَا وهو بالزاي وغَلِطَ بعضهم فرواه بالراء وإِذْ لَالَهَا مصدرٌ مَقْدَّرٌ كَأَنه قال تَذَلُّ إِذْ لَالَهَا وَرجلٌ مَشْشِيرٌ وكذلك امْرَأَةٌ مَشْشِيرٌ بغير هاء وناقعة مَشْشِيرٌ وَجَوَادٌ مَشْشِيرٌ يستوي فيه المذكر والمؤنث وقول الحرث بن حَلِيزَةَ إِذْ تُمْنُؤُوهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ هُمْ إِذْ لَيْدِكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءٌ هِيَ فَعْلَاءٌ مِنَ الأَشْرِ وَلَا فَعْلَ لَهَا وَأَشْرَ النخلِ أَشْرًا كَثُرَ شُرْبُهُ لِلْمَاءِ فَكَثُرَ فَرَاخُهُ وَأَشْرَ الخَشْبَةِ بِالمِئْشَارِ مَهْمُوزَ نَشْرَهَا وَالمِئْشَارُ ما أُشْرَ به قال ابن السكيت يقال للمِئْشَارِ الذي يقطع به الخشب مِيشَارٌ وَجمعه مَوَاشِيرٌ مِنَ وَشَرْتُ أَشْرًا وَمِئْشَارٌ وَجمعه مَاشِيرٌ مِنَ أَشْرَتِ أَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ صَاحِبِ الأَخْذُودِ فَوَضَعَ المِئْشَارَ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ المِئْشَارُ بِالهِمَزِ هُوَ المِئْشَارُ بِالنونِ قَالَ وَقَدْ يَتْرِكُ الهِمَزُ يُقَالُ أَشْرَتُ الخَشْبَةَ أَشْرًا وَوَشَرْتُهَا وَشْرًا إِذَا شَقَّقْتَهَا مِثْلَ نَشْرْتُهَا نَشْرًا وَيَجْمَعُ عَلَى مَاشِيرٍ وَمَوَاشِيرٍ وَمِنَ الحَدِيثِ فَقَطَعُوهُمْ بِالمَاشِيرِ أَي بِالمَناشِيرِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ لَقَدْ عَيْلَ الأَيْتَامِ طَعْنَةً نَاشِرَهُ أَناشِرَ لا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشْرَهُ أَرَادَ لا زَالَتْ يَمِينُكَ مَأْشُورَةً أَوْ ذَاتَ أَشْرٍ كَمَا قَالَ D خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ أَي مَدْفُوقٍ وَمِثْلُ قَوْلِهِ D عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَي مَرْضِيَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ إِذْ دَعَا عَلَى نَاشِرَةٍ لَمْ يَلِمْ بِذَلِكَ أَتَى الخَبْرَ وَإِيَّاهُ حَكَتِ الرِوَاةُ وَذُو الشَّيْءِ قَدْ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ فاعِلًا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا البَيْتُ لِنَائِجَةَ هَمَّامِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ قَتَلَهُ نَاشِرَةٌ وَهُوَ الَّذِي رَبَّاهُ قَتَلَهُ غَدْرًا

وكان همام قد أبلغي في بني تغلب في حرب البسوس وقاتل قتالا شديداً ثم إنه عَطَشَ فجاء إلى رحله يستسقي وناشرة عند رحله فلما رأى غفلته طعنه بحربة فقتله وهرب إلى بني تغلب وأشُرُّ الأَسنان وأشَرُّها التحريز الذي يكون خِلافة ومُسْتَعْمَلاً والجمع أشُور قال لها بَشَرُ صافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ وَغُرٌّ ثَنَائِيَا لَمْ تُفْلَلْ أَشُورُهَا وَأَشَرُّ الْمِنْجَلِ أَسْنَانُهُ واستعمله ثعلب في وصف المِعْضَادِ فقال المِعْضَادِ مِثْلَ الْمِنْجَلِ لَيْسَتْ لَهُ أَشَرٌ وَهَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَتَأْشِيرِ الْأَسْنَانِ تَحْزِيرُهَا وَتَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا وَيُقَالُ بِأَسْنَانِهِ أَشُرٌ وَأَشَرٌ مِثَالُ شُطْبِ السِّيفِ وَشُطْبِيهِ وَأَشُورٌ أَيْضاً قَالَ جَمِيلٌ سَبَيْتُكَ بِمَصْقُولٍ تَرَفُّ أَشُورُهُ وَقَدْ أَشَرَّتِ الْمَرْأَةُ أَسْنَانَهَا تَأْشِيرُهَا أَشْرَاءً وَأَشَرَّتْهَا حَزَّزَتْهَا وَالْمُؤْتَشِرَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ كِلْتَاهُمَا الَّتِي تَدْعُو إِلَى أَشَرِ أَسْنَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لُعِنَتِ الْمَأْشُورَةُ وَالْمُسْتَأْشِرَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَاشِرَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَشِيرُ أَسْنَانَهَا وَذَلِكَ أَنَّهَا تُفْلَلُ جِهَاً وَتُحَدِّدُهَا حَتَّى يَكُونَ لَهَا أَشُرٌ وَالْأَشُرُ حِدْسَةٌ وَرِقْسَةٌ فِي أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَمِنْهُ قِيلَ نَعْرُ مُؤَشِّرٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ تَفْعَلُهُ الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ تَتَشَبَّهُ بِأُولَئِكَ وَمِنْهُ الْمِثْلُ السَّائِرُ أَعْيَيْتَنِي بِأَشُرِّ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ .

(* قوله « أرجوك » كذا بالأصل المِعْوَلُ عَلَيْهِ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ وَالْقَامُوسِ وَالْمِيدَانِي سَقُوطُهَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَيَشْهَدُ لَهُ سَقُوطُهَا فِي آخِرِ الْعِبَارَةِ) .

بِدُرْدُرٍ ؟ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ ابْنٌ مِنْ امْرَأَةٍ كَبِيرَةٍ فَأَخَذَ ابْنَهُ يَوْمًا يَرْقِصَهُ وَيَقُولُ يَا حَبِذَا دَرَادِرُكَ فَعَمَدَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى حَجَرٍ فَهَتَمَتْ أَسْنَانَهَا ثُمَّ تَعَرَّضَتْ لِزَوْجِهَا فَقَالَ لَهَا أَعْيَيْتَنِي بِأَشُرِّ فَكَيْفَ بَدْرُ دُرِّ وَالْجُعْلُ مُؤَشِّرُ الْعَضْدَيْنِ وَكَلٌّ مُرَقَّقٌ مُؤَشِّرٌ قَالَ عَنْتَرَةُ يَصِفُ جُعْلًا كَأَنَّ مَوْشِّرَ الْعَضْدَيْنِ حَجَلًا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَابِيَّةٍ مِلَاحٍ وَالتَّأْشِيرَةُ مَا تَعَضُّ بِهِ الْجَرَادَةُ وَالتَّأْشِيرُ شَوْكٌ سَاقِيَهَا وَالتَّأْشِيرُ وَالْمِئْشَارُ عُقْدَةٌ فِي رَأْسِ ذَنْبِهَا كَالْمِخْلَبِينَ وَهَمَا الْأَشْرَتَانِ